سبعين الف مرة وقال مكي بن ابراهيم ما رأيت في الكوفيين اورع منه وطلبه ابن هبيرة ليلي القضاء فاتى فضربه مائة سوط وعشرة اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فخلى سبيله مات سنة احدى وقيل ثلاث وخمسين ومائة وكان احمد بن حنبل امام اهل زمانه علما وعملا وورعا قال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل وقال ابو عبيد القسم بن سلام انتهى علم الحديث الى اربعة واحمد افقههم فيه وكان يصلي في كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة ودعى الى القول بخلق القرآن وانكار الرؤية فامتنع وضرب وسجن وهو مصر على الامتناع ونزلت الارض يوم ضرب قال هلال بن العلاء من الله على هذه الامة بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس مات سنة احدى واربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة وكان سفيان بن عيينة من كبار الائمة قال الشافعي مالك وسفيان بن عيينة القرينان وقال لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال ما رأيت احدا من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان ابن عيينة وما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه وقال الثوري سفيان ابن عيينة احد الاحدين ومن كلامه ليس من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه ومنه ليس العالم الذي يعرف الخير والشر انما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه وقال العلم ان لم ينفعك ضرك مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وكان سفيان بن

سعيد

سعيد الثوري امير المؤمنين في الحديث سماه بذلك غير واحد من العلماء وقال ابن مهدي ما رأيت احفظ للحديث من الثوري ولا اشد تفتيشا من شعبة ولا اعقل من مالك ولا انصح للائمة من ابن المبارك وكان وهيب يقدمه في الحفظ على مالك وقال يحيى بن سعيد سفيان وشعبة ليس لهما ثالث الا مالك وقال ابو مالك الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم ليس سفيان الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد مات سنة احدى وستين ومائة وكان ابو جعفر محمد بن جرير الطبري احد ائمة الدنيا وعظماء المجتهدين جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وله مذهب مستقل واتباع مات في شوال سنة عشر وثلثمائة وكان الاوزاعي واسمه عبد الرحمن بن عمرو امام اهل الشام في زمانه في الحديث والفقه قال ابن مهدي ائمة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وما كان احد بالشام اعلم بالسنة من الاوزاعي مات سنة سبع وخمسين ومائة وكان داود بن علي الظاهري الاصبهاني احد ائمة المسلمين وهداة الدين الطائر ذكرهم في الآفاق السائر خبرهم في اقطار الارضين ذكر الشيخ ابو اسحق في طبقاته وقال كان زاهدا متقللا لا يحضر مجلسه اربعمائة طيلسان قال ابن السبكي وقول امام الحرمين ان المحققين لا يعتمدون للظاهرية وزنا واتى خلافهم لا يعتبر محله عندي على ابن حزم وامثاله واما داود فمعاذ الله ان يقول امام الحرمين او غيره ان خلافه لا يعتبر فلقد كان جبلا من